

قاعدة أهل السنة في التسمية والانتساب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم يتكلم الان عن قاعدة عظيمة من قواعد اهل السنة والجماعة وهي قواعد في التسمية. قاعدة اهل السنة في التسمية والانتساب. تقول هذه القاعدة اهل السنة - 00:00:00
جماعة لا ينتسبون الا لاسم الاسلام او الايمان او ما دل عليه دليل او كان صفة راسخة فيهم. فانتساب اهل السنة والجماعة ان يرجعوا الى اربعة اشياء فينتسبون الى اسم الاسلام فيسمون بالمسلمين. كما قال الله عز وجل هو وسماكم - 00:00:20
المسلمين من قبل وكذلك يتسمون بالايمان. فمتى ما سمعت الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين الذين امنوا فاعلم ان اهل السنة يدخلون في هذا الخطاب دخولا اوليا. وهذان الاسمان من اعظم اسماء اهل السنة والجماعة - 00:00:40
الامر الثالث انهم يتسمون بما دل عليه الدليل كالطائفة المنصورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله والحديث في الصحيح. وكذلك من اسمائهم - 00:01:00
الجماعة وهذا مستمد من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من؟ قال الجماعة. وفي رواية الناجية. فاذا نحن - 00:01:20
الطائفة المنصورة لثبوت الدليل بهذا الاسم. ونحن المسلمون لثبوت الدليل بهذا الاسم ونحن المؤمنون لثبوت الدليل بهذا الاسم. ونحن الناجية لثبوت الدليل بهذا الاسم. ومن انواع ايضا ان نتسب لما هو صفة راسخة فينا كانتسابهم للسنة. فيقال اهل السنة لم؟ لان من صفاتهم انهم - 00:01:40
يأخذون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في الاقوال والاعمال والاعتقادات. سواء اكانت متواترة او كانت سنة احادية. اهل السنة لا يتركون شيئا من السنة اذا صحت نسبته وسنده للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10
وهذا بخلاف اهل البدع جميعا فاهل البدع اما ان يردوا السنة كلها جملة وتفصيلا كما فعله طوائف من الخوارج. واما لا يقبلوا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الاعتقاد الا المتواترات كما فعله الفلاسفة والجاهمية والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم - 00:02:30
قد اجمع اهل البدع على رد حديث الاحاد في مسائل الاعتقاد. فهل يستحق هؤلاء ان ان يسموا باهل السنة وهم يردون شيئا من السنة الصحيحة الجواب لا بل الذي يستحق هذا الاسم هو من يقبل كل ما ورد وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هم اهل - 00:02:50
سنة ومن اسمائهم كذلك اهل السنة والجماعة. وسموا جماعة لثبوت النص بذلك ولانهم ايضا ولانهم ايضا مجتمعون على الاخذ بالكتاب والسنة في جميع مواردهم ومصادرهم. فلا تجد بين اهل السنة نزاعا ولا اختلافا ولا فرقة في داخل مذهبهم ابدا. ولو انك نظرت الى الرافضة لوجدتهم اكثر من ثلاثة عشر فرقة وتزيد - 00:03:10
اذا كيف يسمى الرافضة بالجماعة وهم مختلفون اصلا في دينهم؟ المعتزلة اختلفوا الى جبائية وهاشمية كذلك الخوارج اختلفوا الى اباضية والى حرورية والى نابتة والى محكمة. وكذلك الاشاعرة اختلفوا فجميع الطوائف تجد مبدأها واحدا ولكن مع مرور الزمن يتفرقون ويرجع بعضهم على تكفير بعض - 00:03:40
وقتل بعضهم بعضا الا اهل السنة والجماعة فلا يزالون على كلمة الله عز وجل مجتمعين مع عظم العواصف العاتية والرياح المهلكة التي تمر عليهم وتمر على مذهبهم ولا تزال الامم تتكالب - 00:04:10

عليهم وتحاربهم في دينهم. ولا تزال تخطط عليهم وتدبر ولكن الله عز وجل يأبى لاهل السنة الا ان يكونوا متفقيين متآلفين متوادين متحابين فتجد مصنفات اهل السنة والجماعة على على مدار التاريخ. قرابة - [00:04:30](#)

والعلماء يؤلفون ويصنفون. اسماؤهم مختلفة وبلادهم مختلفة فقد يؤلف المؤلف في اقاصي الشرق ويؤلف اخر في الغرب ومع ذلك كانه صادر من مؤلف واحد. لا تختلف اقوالهم في العقائد ولا تختلف تقسيماتهم ولا - [00:04:50](#)

لا يحارب بعضهم بعضا ولا يقتل بعضهم بعضا ولا يسبي بعضهم بعضا. ولا يبدع بعضهم بعضا. لم؟ لانهم مجتمعون ولذلك الاصل الثالث عند اهل السنة والجماعة هو الاجماع. فاهل السنة يعتمدون في عقائدهم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله - [00:05:10](#)

الله عليه وسلم وما وقع عليه الاجماع. وكذلك من اسمائهم السلف الصالح. سواء اكان باعتبار الزمان او باعتبار الاعتقاد. فهناك سلف باعتبار الزمان وهم القرون الثلاثة المفضلة. وهناك سلف باعتبار الاعتقاد وقد - [00:05:30](#)

قد بينهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فاهل السنة ثابتون مستمسكون معتصمون بما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومن اسمائهم ايضا اهل الاثر لاعتمادهم الاثر - [00:05:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسمائهم اهل الحديث لاعتمادهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحترام له وتعظيمهم له واستمسакهم واعتصامهم به. فلو انك قلبت طرفك في اسماء اهل السنة لوجدتها لا تخرج عن هذه - [00:06:10](#)

الثبات اما ان تكون منتسبة للايمان واما ان تكون منتسبة للاسلام واما ان تكون منتسبة للصفة الراسخة التي اه استمدوها على مر التاريخ ولم يخالفوا فيها - [00:06:30](#)